

تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على تطوير بعض من المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (4-5) سنوات

The effect of the motor education program on developing some basic motor skills for pre-school children (4-5) Some basic motor skills for pre-school children (4-5)

جامعة الجزائر - 03/- الجزائر	النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي	جميلة أمير * Djamila AMIR Djamilaamir015@gmail.com
جامعة الجزائر - 03/- الجزائر	النشاط البدني الرياضي التربوي	جمال مرازقة Djamel MERAZGA merazga_dj@yahoo.com

DOI: 10.46315/1714-012-001-047

الإرسال: 2021/02/15 القبول: 2021/06/19 النشر: 2023/01/16

ملخص:

هدف بحثنا إلى دراسة تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على تطوير بعض من المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (28) طفلا تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتم تقسيمهم عشوائيا على مجموعتين إحداهما تجريبية التي نفذت البرنامج المقترح والأخرى ضابطة نفذت البرنامج المعتاد، واستخدمنا الباحثان المنهج الشبه التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وأسفرت النتائج على أن البرنامج المقترح أدى إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل سن المدرسة بأعمار (4-5) سنوات، وعلى هذا الأساس أوصى الباحثان إلى ضرورة الاهتمام ببرامج التربية الحركية لما تحققه من تطور للطفل من جميع النواحي. كلمات مفتاحية: التربية الحركية؛ برنامج؛ المهارات الحركية الأساسية؛ الطفولة.

Abstract:

The aim of our research is to study the effect of the proposed movement education program on developing some of the basic motor skills for preschoolers (4-5) years, and the study was conducted on a sample of (28) children deliberately selected, and they were randomly divided into two groups, one of them experimental. The one who carried out the proposed program and the other was a female officer who carried out the usual program, and the researchers used the quasi-experimental approach for its suitability the nature of the study, and the results revealed that the proposed program leading to the development of basic motor skills for preschool children aged (4-5) years. Paying attention to the kinetic education programs due to the child's development in all aspects.

Key words: motor education; program; basic motor skills; childhood.

1- مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم الفترات في حياة الفرد، فهي الثورة الحقيقية وأمل لأي مجتمع من المجتمعات في تحقيق مستقبل ومواجهة تحديات العصر الحديث، ومن أهم مراحل الطفولة نذكر السنوات الخمس الأولى، إذ تكمن أهميتها في الدور الأساس الذي تقوم به في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك طابعها فيه طيلة حياته، وهذا يجعل من تربية الطفل في هذه السنوات أمرا يستحق العناية البالغة (عزيز، عصام، و الحين، 1999، صفحة 79).

فأصبح الاهتمام بالأطفال في هذه الآونة عنصرا هاما وجوهريا لدى الباحثين والمختصين وعلماء النفس، كما أصبح موضوع اللعب يشكل جانبا حيويا وفعالا في حياة الأطفال دون استثناء، حيث يمكن للأطفال من التعرف عن كل ما يدور حولهم وما يحيط بهم، إذ يعتبر طبيعة فطرية يساعد في نموه الجسدي والفكري والخيالي، ويجب أن يمارسه الأطفال (فضل، 2006، صفحة 3).

يعتبر اللعب في هذه المرحلة شيء مهم في حياة طفل الروضة، بحيث يعمل كوسيط في تشكيل الطفل وتنمية سلوكياته، فهو نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الطفل، والطاقة السيكلوجية التي توفر له الاتزان النفسي في مراحل المبكرة والمتنفس لمتاعب الطفل (السكري، 2005، صفحة 13)، فاللعب حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو السرعة والخفة في تناول الأشياء واستعمالها أو التصرف فيها، فالطفل في حياته اليومية يعبر عن الأشياء ويتصل بالآخرين بجسده عن طريق الحركة التي تعتبر النشاط والطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير سواء كان داخليا أو خارجيا، وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها، وهذا ما أكده "أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب" في كتاب التربية الحركية عند الطفل، بأن الحركة من أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية فلقد استعملها الإنسان القديم في حماية نفسه وحماية جماعته، كما أنها من وسائل إثارة المرح والمتعة من خلال أنشطة وقت الفراغ والترويح لتساعده في التخلص من التوتر والغضب والقلق والتعبير عن المشاعر يجذب الإلهام لمؤدي الحركة فيحصل على إمكانيات إبداعية راقية (الخولي و راتب، 1982، صفحة 16).

إن الاهتمام بهذه المرحلة خاصة من الجانب البدني والحركي، والعمل على الاستفادة منه من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة، فالخصائص الجوهرية لحياة الإنسان تقوم على خواص الطفولة، حيث قال أرسطو "أن نتائج التربية الرياضية الجيدة لا تؤثر على الجسم وحده بل تمتد إلى النفس والروح أيضا" (الخطيب و ابراهيم، 1989، صفحة 34)، فمن

هذا القول نرى أهمية التربية الرياضية في أنها تشكل ركنا هاما في مناهج التربية العامة، والتربية الحركية وجهة ايجابية تجسدها من خلال الممارسة المنتظمة والتعليمات المبنية على أسس علمية يمكنها أن ترفع من مستوى أداء الطفل لتلك المهارات.

وتتسع دائرة التعلم عن طريق الحركة، وتكون الحركة أداة هذه الدائرة لتحقيق الأهداف المرجوة وهي اللياقة البدنية والحركية والعقلية والخلقية، فهي تنظر إلى الإنسان كوحدة متكاملة عمليا ووجدانيا وجسمانيا، إن التربية الحركية تمثل إحدى الاتجاهات الحديثة في التربية وتهدف في الوقت نفسه إلى تعلم الحركة، فالحركة هي موضوع التعلم، واللياقة البدنية والحركية والعقلية والوجدانية هي هدف هذا النوع من التعلم، والذي يتم عن طريق استثارة وتحدي قدرات الطفل المعرفية والحركية (الهوري، 1993).

فيعد النشاط الحركي جزءاً لا يتجزأ من برامج التربية الحركية لرياض الأطفال، وأن تنمية الحركات الأساسية والنمو لدى الأطفال أساس في تطوير حياتهم المستقبلية، فإن الاهتمام بمناهج وبرامج ونشاطات رياض الأطفال وخصوصاً الحركية منها يؤدي إلى إتمام حلقة الوصل بين أشد المراحل حساسية في حياة الإنسان والتي هي مرحلة ما قبل المدرسة وبين المراحل اللاحقة من حياته والعكس صحيح، وبرامج التربية الحركية يمكن أن تسهم بصورة مباشرة في تنمية عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية الأساسية، والنضج الاجتماعي، وتحقيق الرضا الحركي.

تشير العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة على أن ممارسة الأنشطة البدنية والحركية تلعب دورا كبيرا في تنمية المهارات الحركية الأساسية، إذ أحسن تعليمها تساهم في تحقيق أهداف عديدة، ووضعنا لها برامج مدروسة ومناسبة مستخدمين الحركة كوسيلة لذلك، ودراسة (عبد الكريم، 1995، صفحة 92) أسفرت بأن الحركة تكون دائما وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية إذ نفذت بطريقة صحيحة، وأيضا للعب أهمية على أنه أفضل وسيلة للتعلم وتعبير الطفل عن نفسه وعن رغباته وتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته (عزة، 2002، صفحة 3)، فدراسة (عيد، 2006) أوصت بضرورة الاعتماد على برنامج التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية، وتوصلت دراسة (نقاز، 2005-2006) إلى أن التربية البدنية والرياضية تأثر في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية من خلال الفروق الدالة إحصائيا للمجموعة التجريبية التي اعتادت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بانتظام مقارنة بالعينة الضابطة، وتهدف التربية الحركية في هذه المرحلة إلى تنمية وتحسين أداء المهارات الحركية الأساسية للطفل والتي تعرف بالقدرة على أداء الحركات التي تكوّن المهارات المختلفة، فمن خلال تدريبه على مختلف المهارات الحركية تصبح حركاته ناضجة بفضل هذه الألعاب حيث يتمكن الطفل في التحكم في مختلف

حركاته وقدراته الحركية، فاكتساب الطفل لها تؤهله للتمتع بالاستقلالية في التعامل مع مجتمعه واعتماده على ذاته في حل مشكلاته، ودراسة (درويش، 2002) بأن التربية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية، وبعض من الصفات البدنية، ودراسة (عبد الواحد، 2011) على ضرورة توفير مربّي مختص في هذه المرحلة السنية وتوفير البرامج الحركية المخططة والمدروسة والأدوات والأجهزة والمساحات اللازمة للنشاط الحركي لرياض الأطفال من أجل تطبيق وبلوغ الأهداف المسطرة لبرامج التربية الحركية والذي حددناه في دراستنا الحالية في تنمية المهارات الحركية الأساسية.

ولعدم وجود برامج محددة وقاعدة تحدد الألعاب والأنشطة المستخدمة في بناء برامج التربية الحركية لأطفال الرياض، لهذا كان منا اقتراح برنامج في التربية الحركية يعمل على تطوير الأداء الحركي للطفل لما لها من تأثير مباشر في النمو الحسي الحركي، ومن خلال هذا سنحاول التعرف على أهمية التربية الحركية ومدى مساهمتها في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة الروضة.

استقررتنا مشكلة الدراسة من خلال محاولتنا معرفة أثر البرنامج التعليمي في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، قمنا بهذه الدراسة لمحاولة معرفة أثر البرنامج المقترح على العينة التجريبية، ولهذا نتجلى معالم إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما مدى تأثير برنامج التربية الحركية المقترح في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية للاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية؟
- الفرضيات:

لبرنامج التربية الحركية المقترح له تأثير فعال في تطور المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات

وينبثق عن هذه الفرضية العامة الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن أثر البرنامج التربوي الحركية المقترح على تطوير المهارات الحركية الأساسية.
- تصميم وإعداد برنامج تعليمي في التربية الحركية باستخدام الأنشطة الحركية والألعاب التربوية على شكل وحدات تعليمية.
- إبراز أهمية برامج التربية الحركية في هذه المرحلة السنية الهامة في تطوير المهارات الحركية الأساسية.
- الدراسات السابقة:

*دراسة (عبد، فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال، 2000، الصفحات 42-50)، استخدمت الباحثة استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد المهارات الحركية الأساسية والتي كانت ممثلة في (الجري 30 متر، الحجل، الوثب العريض، القفز بالقدمين الكرات، التصويب على الهدف، تنطيط الكرة حول الدائرة، التوازن)، وبرنامج مقترح للتربية الحركية يناسب طفل بعمر (5-6) سنوات، وبطارية اختبار لتقويم المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال، وقد بلغ حجم العينة (124) طفلا وطفلة تم اختيارهم عشوائيا من مدرستين تابعتين لإدارة غرب القاهرة التعليمية وبواقع فصلين من كل مدرسة، وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- تحسن مستوى المهارات الحركية الأساسية لأطفال المجموعة التجريبية عمر (5-6) سنوات بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح.
- بطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخلصة تتميز بصلاحية عالية في قياس تلك المهارات.

*دراسة (محسن، 2001)، توصلت الدراسة إلى ظهور فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى لمصلحة الاختبار البعدى وللمجموعتين الضابطة والتجريبية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية. إذ أثر لمنهجي (وحدة الخبرة المتكاملة) و (التربية الحركية) تأثيرا ايجابيا لتطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات.

*دراسة (درويش، 2002) فمن النتائج المتوصل إليها أن برنامج التربية الحركية له تأثير ايجابي دال معنويا على تنمية المهارات الحركية الأساسية وعلى تنمية بعض الصفات البدنية.

*دراسة (البديري، 2002) توصلت الدراسة إلى أن لبرنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال معنويا على تنمية المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية.

*دراسة (بن ميصرة، 2008-2009) استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث (40) طفل وطفلة (يمثلون أطفال التعليم التحضيري ومعظمهم في سن 5 سنوات)، تم تحديدها بطريقة مقصودة. ومن أدوات الدراسة الملاحظة الميدانية، والمقابلة، وعلى اختبارات للأداء الحركي لهبلنك بورمز لقياس الأداء الحركي، اختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي، وأسفرت النتائج على الآتي:

- من خلال نتائج الاختبارات الأربعة للأداء الحركي تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتبع في الروضة في تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال التعليم التحضيري، وبهذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي من خلال أبعاده الأربع بين الأطفال الممثلين للعينة لصالح المجموعة التجريبية.

- من خلال نتائج الاختبار التي توصل إليها واختبار دلالة الفروق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق باختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي لصالح المجموعة التجريبية.

*دراسة (ساسبي، 2012-2013) استخدم الباحث المنهج التجريبي، أجريت الدراسة على تلاميذ بعمر (6-9) سنوات، وبلغ عدد التلاميذ 44 تلميذا مقسمين على مجموعتين، المجموعة التجريبية تحتوي على 22 تلميذا، والمجموعة الضابطة تحتوي على 22 تلميذا، وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية، استخدم الباحث أدوات الدراسة اختبارات المهارات الحركية الأساسية (رمي، الوثب، الجري)، وأسفرت النتائج على أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية، وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ، وأن البرنامج المقترح له دور وفعالية في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة فقد اتضح هناك تشابها ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في العمليات الإحصائية، وفي تشابه الحركات الأساسية التي تم قياسها، وتطبيق البرنامج عليها، وفي تأكيد أهمية الحركات الأساسية للأطفال هذه المرحلة العمرية الهامة ومدى قدرتها في تحسين مستواهم الأدائي لهذه المرحلة المهمة من حياة الطفل، بالإضافة إلى إعداد برامج حركية تدريبية في جميع الدراسات التي أشرنا إليها سابقا.

بينما اختلفت هذه الدراسة بأنها قامت على أساس مجموعة من الأنشطة والألعاب التربوية منها الألعاب التربوية الصغيرة والحركية في البرنامج التي ساهمت في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات والتي طورت لدى الطفل الحركات الأساسية والأداء الحركي، ومهارات أخرى يمكن أن يستفيد منها الطفل في حياته اليومية.

وكما تركز الدراسة الحالية على الدور الذي يلعبه المربي بمساعدة الأطفال في تطوير أدائهم الحركي، وكما تتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بأنها تهدف إلى تنمية وتطوير الحركات الأساسية عند الأطفال بطريقة منهجية وعلمية منظمة ومتسلسلة وهذا باستعمال ألعاب تساعد على تطور القدرة الحركية لدى الأطفال.

وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض من المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات.

2- المنهج وطرق معالجة الموضوع:

– المنهج:

اعتمدنا على المنهج الشبه التجريبي لملائمته لطبيعة البحث الذي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة.

– مجتمع الدراسة: هو تلك المجموعة الأصلية، التي تؤخذ منها عينة البحث، وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أية وحدات أخرى (بوحوش والذئبيات، 1995)، تم اختيار روضتين (روضة الحياة- وروضة أيلان) بشكل مقصود، وهذا نظرا لتوفر هذه الروضة على الإمكانيات المادية من ألعاب وقاعات للألعاب.

-عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من أطفال الملتحقين بالروضتين (روضة الحياة - وروضة أيلان) المتواجدة على مستوى بلدية فريحة- ولاية تيزي وزو، تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات، وتكونت العينة من 28 طفلا وطفلة، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (14) طفلا يمثلون المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تتكون أيضا من (14) طفلا.

- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

المتغير المستقل: البرنامج المقترح في التربية الحركية.

المتغير التابع: المهارات الحركية الأساسية.

-الأسس العلمية للأداة:

برنامج التربية الحركية المقترح: بعد الاطلاع على عدد الكثير من المراجع العلمية الخاصة بالتربية الحركية والأنشطة الحركية والألعاب للمصادر (جبر وآخران، 2003)، (حسين والمفتي، 2004).

(فرج، 2002) ، (الكعبي ، 2001) ، (دلال فتحي عيد، 2006)، قمنا بإعداد محتوى برنامج التربية الحركية ومستهدفة بذلك تطوير المهارات الحركية الأساسية، وللتأكد من الأسس العلمية الصحيحة المتبعة في وضع البرنامج المقترح فقد تم عرضه على الخبراء والمختصين في هذا المجال الحركي والتربية الحركية ومرحلة رياض الأطفال وممن قاموا بمراجعته وذلك للتأكد من مدى ملائمتهم لمستوى طفل الروضة ومستوى قدراتهم البدنية والحركية والذهنية، وتم التعديل لبعض البنود طبقاً لأرائهم وملاحظاتهم، وتم وضع البرنامج بصورته العلمية الصحيحة، وقد تضمن البرنامج (28) وحدة تعليمية وكل وحدة بزمن قدره (40) دقيقة .

مقياس أوهايو لتقويم المهارات الحركية الأساسية: لأجل تقويم المهارات الحركية الأساسية تم الاستعانة بأسلوب الملاحظة لقياس وتقويم هذه المهارات، إذ استخدمنا هذا المقياس (جامعة أوهايو) للقدرات الحركية، ويعد مقياساً دقيقاً للتقويم المبني على الملاحظة والذي يقيس التطور الحركي للطفل، ويتميز بسهولة استخدامه وتطبيقه بالنسبة لاختبارات التطور الحركي، وهو مصمم لقياس مستوى أداء الأطفال لهذه المهارات خلال وقت قياسها ثم التعرف إلى التغيرات التي تطرأ على هذا المستوى بعد مدة من الزمن، ويحاول هذا المقياس فحص ورؤية نوعية حركة الطفل من خلال تقويم التغيرات التطورية على مدى الوقت باستخدام التقويم المعتمد على الملاحظة الدقيقة كطريقة لها مستوى عال من الصدق والثبات (loovis & Eising, 1979).

تقويم أداء المهارات الحركية الأساسية: تم الاستعانة بثلاثة محكمين من ذوي الخبرة لتقويم أداء المهارات الحركية الأساسية للاختبارات القبليّة والبعدية بعد إجرائها وتسجيلها، وبحسب مقياس جامعة أوهايو لتقويم كل مهارة أساسية، وبذلك حصل كل طفل على ثلاث درجات حسب تقويم الخبراء الثلاثة، وقسمت الدرجات على (3) للخروج بالدرجة النهائية (يعرب وصالح، 1979، ص 11).

-الصدق: ولاستخراج صدق مقياس أوهايو المستخدم لتقويم المهارات الحركية الأساسية تم إتباع طريقة صدق المحتوى عن طريق عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والذين أقرّوا بمصداقية المقياس وما وضع من أجله وملاءمته لهذه الفئة العمرية.

-الثبات: ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test Retest Method) على عينة مكونة من (5) أطفال، وقد تم إعادة الاختبار بعد مرور أسبوع، إذ أثبتت نتائج قانون الارتباط البسيط (بيرسون) أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية.

-الموضوعية: وللتأكد من موضوعية المقياس تم الاستعانة بحكمين لتسجيل درجات الاختبار وذلك لبيان معامل الموضوعية، وقد أثبتت نتائج قانون الارتباط البسيط (بيرسون) أن المقياس يتمتع بدرجة موضوعية عالية.

*جدول رقم(01)يبين معامل الثبات والموضوعية لنتائج مقياس أوهايو لتقويم المهارات الحركية الأساسية

الختبارات المهارات الحركية الأساسية	معامل الثبات	معامل الموضوعية	النتيجة
الجري	0.909	0.940	ارتباط عالي
الرمي	0.980	0.906	ارتباط عالي
اللقف	0.923	0.944	ارتباط عالي
الوثب	0.945	0.957	ارتباط عالي
التوازن	0.912	0.992	ارتباط عالي

المصدر: أمير جميلة مرازة جمال، 2020، ص5

– الأدوات الإحصائية: ومن بين الوسائل الإحصائية (Ferguson، 1971، صفحة 146) كالتالي: - الوسط الحسابي- الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - الوسيط - اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة - اختبار (ت) للعينات المتناظرة- معامل الالتواء.

3- النتائج:

-عرض وتحليل نتائج القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية.

*جدول رقم(02) يبين دلالة الفروق للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء اختبارات المهارات الحركية الأساسية

المهارة الحركية الأساسية	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الجري (نا)	الضابطة	4.00	0.67	5.3	1.21	4.41	2.16	معنوي
	التجريبية	4.00	0.67	7.5	0.65	13.9		
الرمي (م)	الضابطة	3.85	0.66	5.0	0.87	3.47		معنوي
	التجريبية	3.71	0.61	7.2	0.82	12.2		
اللقف	الضابطة	4.00	0.67	4.9	0.91	3.24		معنوي

		69	2				(عدد)
معنوي		17.2	0.63	7.3	0.53	3.85	التجريبية
		4		5			
معنوي		2.91	0.87	5.0	0.66	4.14	الوثب (سم)
				0			
معنوي		11.5	0.82	7.2	0.67	4.00	التجريبية
		0		8			
معنوي		5.26	0.82	5.0	0.69	3.78	التوازن (ثا)
				7			
معنوي		13.1	0.69	7.2	0.49	3.64	التجريبية
		4		1			

المصدر: أمير جميلة مراوغة جمال، 2020، ص7

يبين من خلال نتائج الجدول رقم(02) نتائج تقويم اختبارات المهارات الحركية الأساسية للمجموعة الضابطة والتجريبية إذ كانت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة لمهارة الجري، ومهارة الرمي، ومهارة اللقف، مهارة الوثب، مهارة التوازن، من خلال النتائج كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (2.16) وبدرجة حرية (13) وتحت مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

أما قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية باستخدام المنهاج المقترح والمعد في التربية الحركية لنتائج تقويم المهارات الحركية الأساسية، فكانت نتائج مهارة الجري، ونتائج مهارة الرمي، ونتائج مهارة اللقف، نتائج مهارة الوثب، نتائج مهارة التوازن، نستنتج أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (2.16)، وبدرجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح الاختبار البعدي.

-عرض وتحليل نتائج القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية.

*جدول (03) يبين دلالة الفروق للمجموعتي الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في أداء اختبارات المهارات الحركية الأساسية.

المهارة الحركية الأساسية	المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية * الدلالة الإحصائية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
الجري (ثا)	الضابطة	1.21	5.35	5.81	معنوي
	التجريبية	0.65	7.50		
الرمي (م)	الضابطة	0.87	5.00	7.10	معنوي
	التجريبية	0.82	7.28		

معنوي	2.05	8.15	0.91	4.92	الضابط	اللقف (عدد)
			0.63	7.35	التجريبية	
معنوي	2.05	7.10	0.87	5.00	الضابطة	الوثب (سم)
			0.825 4	7.285 7	التجريبية	
معنوي	2.05	7.394	0.828	5.071	الضابطة	التوازن (نا)
			7 0.699 3	4 7.214 3	التجريبية	

المصدر: أمير جميلة مرازقة جمال، 2020، ص9

يبين من خلال الجدول رقم (03) نتائج تقويم اختبارات المهارات الحركية الأساسية للمجموعة التجريبية إذ كانت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الجري فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.81)، ونتائج مهارة الرمي فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.10)، وتبين نتائج مهارة اللقف فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.15)، ونتائج مهارة الوثب فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.10)، وتبين نتائج مهارة التوازن فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.39)، فيتبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن قيمة (ت) المحسوبة وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.05) وبدرجة حرية (26) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تأثرت في التطور بفضل البرنامج المقترح، وبهذا تتحقق الفرضية الثانية.

4- مناقشة النتائج:

يتضح من خلال النتائج السابقة التي تم تحليلها في الجدولين (02) و(03) للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ظهرت النتائج على وجود فروق دال إحصائيا في تطور للمهارات الحركية الأساسية لكلا المجموعتين، ويدل ذلك على أن استخدام البرنامج التعليمي في التربية الحركية المقترح للروضة له أثر فعال في تطور المهارات الحركية الأساسية.

- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات اختبارات المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يتضح من خلال الجدول رقم (02) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية

(الجري، الرمي، اللقف، الوثب، التوازن)، وهذا حسب نتائج المتوسطات الحسابية وقيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة (ت) الجدولية (2.16) وبدرجة حرية (13) وتحت مستوى دلالة (0.05) لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. ويعزي السبب في تطور الاختبارات بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى احتواء برنامج المعتمد في الروضة يشمل على مجموعة من الألعاب التي توفر وتتيح فرص للأطفال للعب وممارسة النشاط، فالبرنامج يحتوي على عدة من المهارات والقدرات الحركية التي تسهم في تحسن أداء الأطفال (مردان، 1993، صفحة 198)

أما المجموعة التجريبية فيعزى سبب ذلك التطور والتحسين في الأداء الحركي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية لما يتصف به البرنامج المقترح من تطوير فعال لهذه المهارات، وكذلك استخدامها بطريقة موجهة، فقد ساهم البرنامج من خلال الألعاب والأنشطة المتنوعة المبرمجة على شكل وحدات تعليمية موجهة ساهمت في تطوير أداء هذه المهارات، فالبرنامج المعد له أثر بشكل ايجابي على الحركات الأساسية للأطفال، ومدى فعالية استخدام مختلف الألعاب الصغيرة والحركية والتربوية في البرنامج الذي ساهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على فاعلية محتوى البرنامج القائم على الألعاب والأنشطة التربوية والحركية لأن اللعب والحركة يعتبر أحد المفردات الرئيسية عند الطفل وأحد الوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها تربية الفرد، وبوضوح محتواه وأهدافه ومضامينه، فله تأثير ايجابي في تحسين مستوى الأداء الحركي للأطفال المشاركين في هذا البرنامج والمتمثلين في المجموعة التجريبية اللذين خضعوا للبرنامج، حيث يضمن العاب متعددة تناسب مع المرحلة العمرية.

ويعزى سبب ذلك التطور للمجموعتين الضابطة والتجريبية إلى أن المهارات الحركية الأساسية تعد من الأنشطة المفضلة والسائدة في هذه المرحلة العمرية التي يمارسها الأطفال تلقائيا ويقبلون عليها بصورة كبيرة لإشباع رغبتهم وحاجتهم في اللعب الحركة والمنافسة بينهم، وان ممارسة هذه المهارات في هذه المرحلة العمرية شائعة جدا.

- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

فبمناقشة النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول رقم (03) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، اللقف،

الوثب، والتوازن) بينت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية ونعزي ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح في التربية الحركية الذي طبق على المجموعة التجريبية، حيث بينت النتائج أن البرنامج الذي تم إعداده له تأثير إيجابي، حيث ساهم على تطوير وتحسين الأداء الحركي.

فمن أهداف التربية الحركية هو تنمية المهارات الحركية الأساسية، ويشير "أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب" أن الحركة الأساسية ما هي إلا حركة تؤدي من أجل ذاتها ومن الواجب الاعتناء بها في برامج التربية الحركية للطفل، وذلك بهدف اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية (الخولي وراتب، 1982، الصفحات 49-50)

وتتفق مع نتائج دراسة (بن ميصرة، 2008-2009) خلال الاختبارات للأداء الحركي تشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح المتبع في الروضة في تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال التعليم التحضيري، وهذا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي بين الأطفال الممثلين للعيونة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك مع نتائج دراسة "رشيد عامر" (2004) التي تشير إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيرا إيجابيا ودال معنويا على تطوير وتنمية المهارات الحركية الأساسية بعد تطبيقه على المجموعة التجريبية، وكذا دراسة (درويش، 2002) التي أشار إلى أن البرنامج المقترح ساهم بصورة كبيرة في تحسين مكونات المهارات الحركية الأساسية، وما توصل إليه (البدرى، 2002) من خلال النتائج إلى أن لبرنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية وعلى تنمية بعض الصفات البدنية.

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها من خلال اختبارات المهارات الحركية الأساسية يتفق مع جملة من الدراسات، وهذا ما أكدته النتائج المتوصل إليها دراسة كل من (عيد، 2000) و(البدرى، 2002) و(درويش، 2002) اللذين توصلوا إلى فعالية البرنامج المقترح في التربية الحركية لتنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية (الجرى، الرمي، اللقف، الوثب، التوازن) وأنه من الضروري الاعتماد على مثل هذه برامج التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية، وكما توصلوا إلى أن النتائج المجموعة التجريبية المطبق عليها البرنامج المقترح أظهرت تحسنا للأداء الحركي على غرار المجموعة الضابطة التي طبق عليها المعتمد في الروضة. وأكدت (عثمان عثمان، 2008) على ضرورة الاعتماد على مثل هذه البرامج الخاصة لتنمية المهارات الحركية الأساسية وأنه من غير الممكن نمو هذه المهارات بطريقة سليمة دون توجيهها ومراقبتها وتقويمها، فنمو هذه المهارات يكون نتيجة برنامج مطبق ميدانيا ومدرّس مسبقا.

وهذا ما أكده الباحثان حيث هذا التحسن والتطور للبرنامج المقترح في التربية الحركية في الدراسة الحالية الذي طبق على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، وذلك لأن البرنامج له أثر فعال في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، فالبرنامج يحتوي على مجموعة من الوحدات التعليمية التي تتضمن التمارين التدريبية المتخصصة، التي يمكن من خلالها مساعدة الطفل على تنمية وتطوير أداء المهارات الحركية الأساسية، وبذل جهد وإتاحة فرص أكبر للعب، مما يؤدي في تحسين مستوى أدائهم الحركي، كونه يتيح فرص للمحاولة والتجريب، وبالتالي القدرة على أداء للحركات الأساسية والتحكم فيها. فبتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في التربية الحركية أدى إلى تطور في أداء المهارات الحركية الأساسية عند الأطفال في الروضة الخاضعين لهذا البرنامج، فهو يعمل على مساعدة الطفل على اكتساب المهارات وخبرات لها علاقة بالنشاط الحركي، بحيث تأثر ايجابيا في نمو قدراته وكفاءاته الحركية.

5- خاتمة:

لقد تطرقنا من خلال دراستنا هذه إلى أهمية برامج التربية الحركية في مرحلة الروضة، وقد حاولنا تسليط الضوء على أهمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، وقد أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج تمثلت في:

- أن البرنامج المقترح في التربية الحركية أدى إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

ومن الاقتراحات:

- إعداد برامج للأطفال في التربية الحركية لتحسين السلوك الحركي للطفل.
- استخدام برنامج المقترح في التربية الحركية في رياض الأطفال لتأثيره الايجابي والفعال لتطوير المهارات الحركية الأساسية.
- اقتراح برامج التربية الحركية مشابهة وتطبيقها على فئات عمرية أخرى وعلى عينات أكبر.
- إجراء دراسات مشابهة لنفس الفئة العمرية في الدراسات النفس-حركية والتعرف إلى مستوى الفروق حسب الجنس.

6- المصادر والمراجع:

1- المصادر.

- أمين أنور الخولي، و أسامة كامل راتب. (1982). التربية الحركية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خليل عزة. (2002). علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خيون يعرب، و مجيد صالح. (1979). القانون الدولي للجمناسيت. بغداد: مكتب العادل للطباعة الفنية.
- السكري خيرية إبراهيم. (2005). المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
- عزيز سمارة، وعصام النمر، وهشام الحين. (1999). سيكولوجية الطفولة، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عفاف عبد الكريم. (1995). البرامج الحركية والتدريب للصغار. الاسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
- عفاف عثمان عثمان. (2008). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
- عمار بوحوش، ومحمد محمود الذنبيات. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عيد دلال فتحي. (2006). التربية الحركية في رياض الأطفال. ط1. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- فضل سلامة. (2006). سيكولوجية اللعب عند الأطفال. ط1. الأردن: دار سلامة للنشر والتوزيع.
- منذر هاشم الخطيب، و عبد الله ابراهيم. (1989). الفلسفة الرياضية. بغداد: بيت الحكمة.
- نجم الدين علي مردان. (1993). دليل منهاج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال. بغداد: مطبعة وزارة التربية.

2- المقالات.

- ساسي عبد العزيز. (2012-2013). إقتراح برنامج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.
- طارق البدري. (2002). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5 سنوات). العراق: جامعة بغداد.
- طارق عبد الرحمن محمود درويش. (2002). تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة. العراق: جامعة بغداد.
- عبد الرحمن بن ميصرة. (2008-2009). دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري،
- عبد الواحد عبد الكريم. (2011). واقع التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة 4-6 سنوات. مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية.

-
- عزت أحمد فضل الهواري. (1993). أثر استخدام أسلوب التربية الحركية في التدريس على الابتكار لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*.
- عبيد دلال فتحي. (2000). فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال. رسالة ماجستير: القاهرة.
- محسن بسمة نعيم. (2001). إعداد مناهج مقترح في التربية الحركية لتطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بأعمار (5-6) سنوات.
- محمد نفاذ. (2005-2006). أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تموين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية. مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر.
- المراجع باللغة الأجنبية:
- E.M loovis ، W.F Eising. (1979). *Assessing & Programing Gross Motor Development For Children*. USA: Bloomington, in: College Town Press.
- G. A. Ferguson. (1971). *Dans Statistical Analysis in Psychology & Education*. Third edition, McGraw-Hill Book Com.